

د. ديفيد دي سيلفا ، العالم الثقافي للعهد الجديد ، الجلسة الثانية، قراءة بطرس الأولى متناغم مع الشرف والعار

ديفيد دي سيلفا وتيد هيلدبراندت ©

هذا هو الدكتور ديفيد دي سيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد. هذه هي الجلسة الثانية، قراءة "رسالة بطرس الأولى" متوافقة مع الشرف والعار.

إن الاهتمام بالسياق الثقافي وقيم الشرف والعار يمكن أن يكون وسيلة مفيدة للغاية لقراءة كتاب العهد الجديد، وهو النص الذي ينبثق من هذا العالم الثقافي ويتناول المواقف التي شكلها هذا العالم الثقافي.

فيما يتعلق برسالة بطرس الأولى على وجه الخصوص، يبدو أن تجربة تعرض المرسل إليه للعار هي الدافع الأساسي لكتابة النص نفسه. هناك أدلة في رسالة بطرس الأولى على أن هذا هو التحدي الرئيسي الذي يتناوله بطرس. على سبيل المثال، نقرأ: اسلكوا بالكرامة بين الأمم، حتى إذا افتروا عليكم كما لو أنكم فاعلي شر. يلاحظون أعمالكم الكريمة ويمجدون الله في يوم افتقاد الله.

لاحظ بشكل بارز هناك الإشارة إلى تجربة التعرض للافتراء من جانب هؤلاء المسيحيين الأوائل من قبل أولئك الذين هم خارج الكنيسة. ثم، بعد ذلك بقليل، تكون هذه عطية إذا كان الشخص، من أجل اهتمامه بالله يتحمل الضيق، ويعاني ظلماً. هناك إشارة إلى التعرض للإيذاء أو الإساءة بطريقة ما، خاصة بسبب ارتباط المرء بالله كما هو مفهوم وممارس في الجماعة المسيحية.

في الإصحاح الثالث، حتى لو كنت تعاني من أجل ما هو عادل، فأنت محظوظ. حافظ على ضميرك طاهرًا حتى عندما يُفتري عليك، فإن أولئك الذين يستمرون في الإساءة إلى سلوكك الصالح في المسيح، يُخجلونهم أنفسهم. وفي الفصل الرابع دليل أكثر في هذا الصدد: أنهم، أي جيرانك، يتأخرون لأنك لم تعد تجري معهم في نفس طوفان السلوك المشين، فيفترون.

لاحقًا في نفس الأصحاح، أيها الأحباء، لا تنزعجوا من التجربة المحرقة التي تجري بينكم كاختبار. بل افرحوا بمقدار مشاركتكم آلام المسيح. فإن غيرتم باسم المسيح، فلکم امتياز.

إذا كان أحد بينكم يتألم كمسيحي، فلا تخجل، بل أكرم الله لأنك تحمل هذا الاسم. ومن هذه المقاطع التي تتخلل نص رسالة بطرس الأولى، نرى أن المؤلف يخاطب مجموعة من المسيحيين الذين يتعرضون للإهانة والافتراء والتوبيخ، على الأقل في حالة العبيد المسيحيين في بيوت السادة غير المسيحيين. التعرض للضرب أو الإيذاء الجسدي بسبب التزامهم بالإنجيل المسيحي وممارسته. ما هو الدافع وراء التشهير واللوم، وفي بعض الحالات، الإيذاء الجسدي من جانب الغرباء؟ ويكون هدف جيران المسيحي هو استخدام الخجل في استخدام تقنيات مكافحة الانحراف من أجل تصحيح السلوك المنحرف المبني على قناعات منحرفة.

التشهير هو نوع من السيطرة الاجتماعية هنا. لماذا يستجيب جيران المسيحي غير المسيحيين بهذه الطريقة للمتحولين، للمتحولين المسيحيين في وسطهم؟ ومن وجهة نظر غير المسيحيين، كانت هناك بعض الشكاوى المشروعة إلى حد ما التي يجب تقديمها ضد الحركة المسيحية المتنامية في وسطها. على سبيل المثال، يعتمد الرجاء المسيحي على قلب السلام الروماني.

كان المسيحيون يبحثون عن مخلص، مسيح، ملك حقيقي سيأتي ليؤسس مملكته على الأرض. وهكذا، فإن النظام العالمي الحالي، الذي اعتقد معظم الناس أن استقراره يعتمد عليه، كان في الطريق ويجب إزالته من أجل إفساح المجال أمام تحقيق الرجاء المسيحي. لذلك، لم يكونوا من أنصار السلام الروماني، أو العالم الروماني.

كما أن هؤلاء غير المسيحيين، عندما لاحظوا نشاط المتحولين، لاحظوا أن الناس الذين يخافون الآلهة، الطيبين توقفوا الآن عن إعطاء الآلهة، التي تعتمد عليها الأغلبية وعطاياها، التكريم الذي يستحقهم. لذلك مع نمو الكنيسة في مكان معين، سيرى غير المسيحيين أن الإهانة لآلهتهم كانت تنمو في وسطهم. ولاحظوا أيضًا أن المسيحيين انسحبوا من حضورهم تقريبًا في كل تجمع مدني أو تجمع اجتماعي أو حتى حدث اجتماعي خاص أو عشاء.

وهكذا، كان يُنظر إلى أولئك الذين تحولوا إلى الحركة المسيحية على أنهم بدأوا في التصرف بطرق معادية للمجتمع إلى حد كبير. ويرتبط هذا، بالطبع، بتجنب المسيحيين لعبادة الأوثان، لأنه، مرة أخرى، كان كل عيد أو مهرجان مدني تقريبًا يدور حول طقوس وثنية ما. حتى حفل العشاء الخاص كان سيتضمن، تمامًا كما يقول المسيحيون الأتقياء، النعمة، والتي قد تتضمن بعض أعمال تكريم الآلهة أو تقديم الشكر للآلهة، ربما في شكل إراقة الخمر، أو سكب النبيذ على الأرض، أو تقديم البخور في الضريح المنزلي لصاحب المنزل في المنزل الذي أقيمت فيه الحفلة.

لذا، فإن هذه التغييرات في السلوك، وهذه التغييرات في الولاء، وهذه التغييرات في الأمل أدت إلى مفاجأة الجيران غير المسيحيين للمتحولين إلى المسيحية، ربما بشكل مفهوم تمامًا، من السلوك الجديد لزملائهم وأصدقائهم وشركائهم السابقين، وحتى أن يكونوا مغترب أو مغترب، وهذه هي الطريقة التي سأتعامل بها مع الفعل في بطرس الأولى 4: 4. إنهم ليسوا مندهشين فحسب، بل إنهم في الحقيقة منفصلون. الكلمة اليونانية تجعلهم يشعرون وكأنهم غرباء عن سلوكياتك الجديدة، مما يستبعدهم، أولئك الذين كانوا ksenizdantai مندمجين معك في السابق. كان لدى المسيحيين عدد من الخيارات في هذا الوضع.

ويمكنهم الاستسلام لضغوط العار الاجتماعية التي يفرضها عليهم جيرانهم. ويمكنهم إعادة الانخراط في تلك الممارسات التي طلبها جيرانهم منهم لاعتبارهم أعضاء جديرين بالاهتمام وداعمين للنظام الأكبر. أو يمكنهم الاختيار ضد إعادة التأهيل هذه.

يمكنهم أن يجدوا طرقًا يمكنهم من خلالها التغلب على تجربة التعرض للعار، حتى لا تضعفهم تجارب العار هذه ولا تطفئ نار حياتهم الجديدة في المسيح. لقد كتبت رسالة بطرس الأولى لمساعدة هؤلاء المسيحيين، على اختيار الخيار الأخير، وليس الاستسلام لضغط العار الاجتماعي، بل لإيجاد طرق للتعامل مع تجربة العار. على الرغم من أنهم كانوا حساسين للغاية. لقد كانوا أشخاصًا حساسين للشرف.

لقد كانوا حساسين جدًا للتأثير السلبي لتلك التجارب. الآن، يستخدم المؤلف عدة استراتيجيات لصرف العار وتحديد آثاره. أولاً، فهو يعزل جمهوره عن محاولات جيرانهم لإحراجهم من خلال توضيح السبب وراء كون حكم الغرباء معيبًا بشكل أساسي وليس مؤشراً موثوقاً على القيمة الحقيقية للمتحول.

ثانيًا، يقوم بعزلهم أكثر من خلال إعادة تفسير تجارب الخزي والرفض تلك بطريقة تظهر المقاومة المستمرة والتحمل كاستجابة نبيلة لوضعهم. يساهم المؤلف أيضًا بشكل إيجابي للغاية في تكوين هويتهم من خلال التحدث بإسهاب عن أساس شرفهم كمسيحيين، من خلال التأكيد على الشرف الحقيقي للمجموعة في نظر الله، وكذلك من خلال توجيه تركيزهم إلى الأشخاص الآخرين الذين قد يعكسون بالمثل كرامتهم. التكريم على أساس ولائهم للمسيح، وطاعتهم لدعوة الله. لذا، كطريقة للوصول إلى الإستراتيجية البلاغية، الإستراتيجية الرعوية لبطرس الأولى، يمكننا أن نفكر أولاً في كيفية قيام المؤلف بإزالة غير المسيحيين من محكمة السمعة

المهمة بحيث يصبح من الأسهل تحمل العار الذي يعاني منه المسيحيون، ويصبح أقل أهمية بالنسبة لشعور المسيحي بالشرف.

يذكر مؤلف رسالة بطرس الأولى المستمعين أنهم اتخذوا قرارًا واعيًا بأن ينأوا بأنفسهم عن أسلوب حياتهم السابق، والذي يظل أسلوب حياة الناس من حولهم. لقد رفض المهتدون أن يفعلوا ما يحبه إخوانهم الأمميون لأنهم اعتبروا طريقة الحياة التي دُعوا إليها هي طريقة أكثر شرفًا، حيث يفعلون ما يريده الله، في مقابل ما يرفضه الله باعتباره عديم القيمة أو حتى مكروهاً. كان تحولهم إلى المسيحية في حد ذاته دينونة على جيرانهم، وبالتالي دينونة على قدرة جيرانهم على التمييز بين ما هو شريف وما هو غير شريف.

لقد عاش جيران المتحول أنفسهم بطريقة غير شريفة. ويواصل المؤلف تذكير السامعين بهذه الحقيقة. في الإصحاح 4، الآية 3، يتحدث عن الجيران غير المسيحيين الذين ما زالوا منغمسين في الأعمال النجسة والرغبات النجسة، ونوبات السكر، والأعياد، والعربات، وعبادة الأوثان غير اللائقة.

يتحدث عن حياتهم كطوفان من الحياة المنحطة. ويوضح أن عداة الجيران ورغبتهم في فضح المتحولين يأتي من شعور جيرانهم بالغيرة عن المتحولين إلى المسيحية، الذين فعلوا حسنًا بفصل أنفسهم عن سلوك جيرانهم الخاطيء. إن الجيران غير المسيحيين الذين يستهينون بالمتحول المسيحي هم الذين يتجهون إلى السقوط بسبب عصيانهم للكلمة، وأن كل كلمة أطاعها المتحولون، وبالتالي تؤدي إلى إكرامهم.

وهكذا، فإن المؤلف، في جميع أنحاء الرسالة، يقدم الغرباء، غير المسيحيين، باعتبارهم أولئك الذين هم في نظر الله، وفي النهاية المنحرفون، أولئك الذين هم خارج الخط. ولذلك فإن أي تشهير يرفضه هؤلاء المنحرفون، غير المسيحيين، على المسيحيين لا ينبغي أن يؤخذ على محمل الجد. إنها تأتي من اغتراب غير المسيحيين عن الله وحق الله، ولا يمكن أن تؤدي إلا إلى ضلال المسيحيين إذا استسلموا لها.

يتم الحديث عن طريقة حياة المتحول السابقة، والتي تظل طريقة حياة الجيران غير المسيحيين، على أنها ظلمة، وهي صورة قياسية في العالم القديم، ولكنها تستمر في العالم الحديث، وهي صورة للجهل والافتقار إلى المعرفة. المعرفة، أي عدم امتلاك كل الحقائق حتى يتمكن المرء من تكوين رأي موثوق عن الحقيقة. يتحدث المؤلف عن أسلوب الحياة الفارغ الموروث من الأجداد. وهذا تذكير للمتحولين ليس فقط بماضيهم وعدم قيمة ماضيهم قبل المسيحية، ولكن أيضًا بأسلوب الحياة الذي يستمر جيرانهم في العيش فيه.

إنها حياة يتوافق فيها المرء مع أهوائه ورغباته، وينشأ في الجهل وليس على أساس المعرفة الموثوقة لما هو قيم حقًا، أو مرغوب فيه، أو جيد. إذن، يحاول الجيران غير المسيحيين إحراج المسيحيين وإعادةتهم إلى أسلوب حياة أقل شرفًا وأكثر محدودية. لذا فإن توبيخهم هو مجرد افتراء، على حد تعبير المؤلف، كلام سلبي لا أساس له من الصحة.

إنه لجهل الحمقى أن نبيل حياة المتحولين إلى المسيحية سوف يظهر في النهاية على هذا النحو. ويشير المؤلف أيضًا إلى أن المسيحيين ليسوا هم الذين يحاكمون هنا في بوتقة الخزي والعار هذه. إن غير المسيحيين هم حقًا الذين يخضعون للمحاكمة ويتم إثبات سلبيتهم.

بالنسبة لهذه الاستراتيجية، أود أن أخذنا أولاً إلى الفيلسوف الرواقي إبيكتيتوس، الذي ازدهر حوالي عام 80 إلى ميلادي. لذلك، بعد فترة العهد الجديد النشطة، ولكن مع ذلك لا تزال مفيدة للغاية. يكتب إبيكتيتوس 100 إذا قال الذي له السلطة عليك، أنا أعتبرك كافرًا ومدنسًا، فماذا حدث لك حقًا؟ لقد تم إعلانك كافرًا ومدنسًا. ولا شيء أكثر من ذلك.

لو كان الشخص قد حكم على بعض القياس وقال أحكم على القول، إذا كان نهاراً، هناك ضوء، بأنه باطل فماذا حدث للقياس؟ ومن يحاكم في هذه القضية؟ من الذي تم إدانته؟ القياس المنطقي أم الشخص الذي كَوّن حكماً خاطئاً عليه؟ فهل ينبغي للحكيم إذن أن ينتبه إلى شخص غير متعلم عندما يصدر هذا الأخير حكماً على ما هو مقدس وغير مقدس، على ما هو عادل وما هو ظالم؟ ينخرط مؤلف رسالة بطرس الأولى في نوع مماثل من الحجج التي استخدمها إبيكتيتوس في الفصل الثاني من رسالته. ولكن بدلاً من القياس المنطقي فإن ما لدينا هو أن يُدان يسوع. هل يُعترف بأن يسوع هو حجر الزاوية الثمين والمكرم، أم يُعامل يسوع كحجر مرفوض ومرفوض من البشر؟ باستخدام لغة من كتب العهد القديم المقدسة، من المزمور 118 في الترجمة اليونانية للترجمة السبعينية، يتحدث بطرس عن يسوع باعتباره الحجر الحي، الذي رفضه 117 البشر باعتباره عديم القيمة، ولكنه خيار وثمين في نظر الله.

الحجر الذي رفضه البنائون صار رأس الزاوية. إذًا، من الذي يُحاكم هنا حقًا؟ الحجر؟ لا، بل البنائون الذين يرفضون الحجر. ويظهر أنهم اتخذوا رأيًا خاطئًا حول قيمة هذا الحجر لأن الله اختار هذا الحجر ليكون حجر الزاوية، ولم يفهم البنائون ذلك.

لقد تعاملوا مع الحجر على أنه كتلة يجب إزالتها. لذلك، يصبح الكتاب المقدس، نص المزمور، بيانًا موثوقًا بأن تقدير البشر أو البنائين أو الغرباء غير المسيحيين، ليس الكلمة الأخيرة في قيمة الشخص أو الشيء. والنص الآخر الذي ينسجه المؤلف هو من إشعياء الإصحاح 28

ها أنا قد وضعت في صهيون حجرا اختيارا وحجر زاوية كريما، ومن يعتمد عليه لا يخزي إلى الأبد. من خلال مزج هذا النص الثاني، يحدد المؤلف تقدير الله باعتباره الشيء المهم الوحيد، حيث أن الله يستطيع أن يجعل الحجر الذي رفضه البنائون مرفوضًا، ليصبح في الواقع حجر الزاوية. يدعو المؤلف المستمعين ويدعو جمهوره، لمواجهة مشاعر العار، والعار من قبل الغرباء، من خلال تطوير احترام الذات الصحي على أساس تجسيد المثل والفضائل التي يعرفون أنها تحظى بالاحترام، داخل وخارج العالم. الثقافة المسيحية

لذلك، على سبيل المثال، مباشرة بعد الفقرة في رسالة بطرس الأولى التي تحدثنا عنها، يحث المؤلف السامعين، مستخدمًا الموضوع الأخلاقي المؤلف المتمثل في السيطرة على الأهواء، والسيطرة على الرغبات من أجل الفضائل. لذلك، يكتب: "أطلب منك أن تمتنع عن الشهوات الجسدية التي تحارب نفسك، لتحافظ على سيرتك الكريمة بين الأمم." الآن، كان موضوع السيطرة على العواطف شائعًا جدًا، أحدهما في الخطاب الأخلاقي الرواقي والآخر في الخطاب الأخلاقي الأرسطي.

لقد أصبح من الشائع التفكير في الطريق إلى الفضيلة، وبالتالي، في طريقة العيش الكريم. يجب علينا أن نسيطر على تلك الرغبات بداخلنا، تلك الحوافز بداخلنا التي تدفعنا نحو الرذيلة، والتي تشمل التزامنا بالفضيلة. ولذا فإن مؤلف رسالة بطرس الأولى، هنا، يستخدم هذا الموضوع بطريقة تساعد المسيحيين على طمأنة أنفسهم بأنهم، في الواقع، يحققون أعلى رغبات الثقافة لهم، وينبغي أن أقول، أعلى المثل العليا للثقافة بالنسبة لهم.، حتى لو لم يتعرف عليه الغرباء

وفي سياق آخر ذي صلة، تم تمكين العبيد المسيحيين للسادة غير المسيحيين من قبل المؤلف للعمل كأوصياء على سلوكهم، والتأكد من أنهم لا يتصرفون بطريقة تؤدي إلى تقديم أسباب غير ضرورية للعقاب. في هذا المقطع من 220 وما يليه، يبدو أن المؤلف يحث على الخضوع بعدة طرق للسادة غير المسيحيين، لكنه لا يفعل ذلك بطريقة تسلبهم قوتهم في المقاومة حيث المسيحي، أسف، ما زلت أقول ذلك حيث يحاول السيد غير المسيحي إجبار العبد على القيام ببعض الأعمال التي من شأنها أن تنتهك ولائه للإله الواحد وهكذا، يمكن للعبد أن يتحمل شكلاً من أشكال الإذلال ويمكن أن يخضع لبعض العقوبة نتيجة لالتزامه بالحفاظ على ضمير طاهر أمام الله

وما يفعله المؤلف، في الواقع، هو أنه يقول لذلك العبد، عندما يحدث ذلك، لا تقلق بشأن ذلك. هذا ليس أنك كنت سيئًا. هذا هو وقوفك في سبيل الله والمعاناة ظلما من أجله، وبالتالي تمكن الشخص الأقل تمكينًا في العالم اليوناني الروماني، العبد، لمواصلة القيام بهذا النوع من السلوك الذي يؤدي إلى عقاب سيده أو سيدها، مؤكدا لهم ذلك ومع ذلك يستمرون في سبيل الله.

العبد مفوض لصياغة تقييم لسيدة. إذا امتنع السيد عن إهانة العبد المسيحي بسبب التزامه بالقيم والممارسات المسيحية، فإن هذا السيد يكون صالحًا ولطيفًا، باستخدام لغة بطرس الأولى 2: 20. ولكن إذا كان السيد يلحق العار والألم بالعبد المسيحي بسبب التزامه بالقيم والممارسات المسيحية، فإن السيد هو السيد الملتوي والمنحرف. هنا، لدينا صيغة مختلفة لنفس السؤال.

من الذي يحاكم هنا؟ العبد أم السيد؟ يقول المؤلف، رسالة بطرس الأولى، في هذه الحالة، إن السيد هو الذي يُدان من خلال ما إذا كان ذلك السيد يعاقب السلوك المسيحي الجيد بين عبيده أم لا. وأخيرًا، وعلى نفس المنوال، يطرح المؤلف السؤال البلاغي، من هو الشخص الذي سيؤذيك إذا كنت من عشاق الخير؟ ولكن الحقيقة هي أن بعض غير المسيحيين يؤذون بعض المسيحيين الذين هم أنفسهم متحمسون لفعل ما هو صالح في نظر الله. لذا، ما نجده هنا هو أن المؤلف يصور غير المسيحيين وهم يتصرفون بطريقة غير عقلانية تمامًا بطرق لا تتماشى مع أي توقع عقلاني للسلوك البشري لأنهم، في الواقع، يعاقبون الأشخاص الذين يريدون فقط أن يفعلوا ما هو صالح في نظر الله. أي المتحولين إلى المسيحية.

قد يكون هناك العديد من هؤلاء الأشخاص، والعديد من غير المسيحيين، يتصرفون بهذه الطريقة، لكن هذا لا يجعلهم أقل منحرفين حقًا. وهكذا، يستمر المؤلف في الآية التالية، حتى لو حدث أن عانت بسبب العدالة. فستكون محظوظًا. وخلافًا لكل التوقعات العقلانية، يعاني المسيحيون من العار والإساءة من أجل البر.

وهذا لا يشير إلى وجود خطأ ما فيهم، بل إلى وجود خلل ما في جيرانهم الذين يستجيبون لذلك لتغيير نمط حياتهم. وهكذا، يضع المؤلف، طوال رسالته الرعوية، مستمعيه في وضع يسمح لهم بتحديد ما إذا كان العار، أو التوبيخ أو أي عقوبة اجتماعية أخرى تُفرض عليهم بشكل عادل أم لا، وإذا لم يكن الأمر كذلك فيتجاهلون اللدغة والثقل والثقل. القوة الاجتماعية من أي فرض العار. ويمكن للمرء أن يقارن مرة أخرى ما يفعله بطرس الأول بما نجده في النصوص الفلسفية اليونانية الرومانية.

على سبيل المثال، كتابات سينيكا، الذي التقينا به في المحاضرة الأولى باعتباره فيلسوفًا ورجل دولة من القرن الأول، مكتوبة في رسالة تسمى "ثبات الرجل الحكيم". كلتا المدرستين، في إشارة إلى الرواقين والأبيقوريين تحثك كلتا المدرستين على ازدياد الإصابات وما هي ظلال الإصابات وإيحاءاتها من إهانات. لا يحتاج المرء إلى أن يكون شخصًا حكيمًا ليحترق الإساءات والإهانات، بل مجرد شخص ذو عقل، يستطيع أن يقول لنفسه هل أستحق أم لا أستحق أن تصيبي هذه الأشياء؟ إذا كنت أستحقها، فلا توجد إهانة؛ إنه العدل، ولكن إذا كنت لا أستحقهم، فإن الذي يظلم هو الذي يحمر خجلًا.

وكما رأينا في رسالة بطرس الأولى، يستخدم المؤلف استراتيجية مشابهة جدًا مع جمهوره المسيحي، ويحثهم على طرح هذه الأسئلة. هل أستحق العار الذي أشعر به؟ هل فعلت شيئًا خاطئًا في نظر الله؟ إذا كان الأمر كذلك، يجب أن أتوقف عن القيام بذلك. إذا لم يكن الأمر كذلك، فإن هؤلاء الأشخاص خارج الكنيسة هم الذين يجب أن يخجلوا لأنهم يتصرفون بشكل يتعارض مع ما هو مشرف.

الآن، في جميع أنحاء هذه الرسالة، نجد أيضًا بطرس يعيد تفسير تجارب العار بطرق لا تجعلها أسهل في التحمل فحسب، بل تحول تجربة العار نفسها إلى مكان لكسب الكرامة، حيث يكون الشرف أكثر أهمية، أي في نظر الله. إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها هي التحدث عن التجارب المختلفة للمخاطبين باعتبارها أساسًا لإثبات صدق إيمانهم والتزامهم بالله. نجد هذا في 1 بطرس 1: 6-7، ومرة أخرى لاحقًا في 4: 12.

يستخدم الله المصاعب ليثبت قيمة البار أو الحكيم، ويختبر الواقع، وصدق فضيلتهم، لأن أي شخص يمكن أن يكون فاضلاً عندما لا يكلف ذلك شيئاً

وبالتالي، هذا الجهاز تأطير. هل ستكون فاضلاً عندما يكلفك ذلك؟ فإذا كان الأمر كذلك فقد أثبت صدق التزامكم بما هو شريف. إن توبيخ جيرانهم ورفضهم يصبح فرضاً للمؤمنين لينالوا أعظم، مقتبساً من رسالة بطرس الأولى، التسبيح والمجد والكرامة عندما يعود المسيح نفسه في المجد

هذا هو ما جاء في 1 بطرس 1: 7 و14. ثانياً، يعرّف المؤلف أن يكون المرء على هامش المجتمع هو الوضع الطبيعي الجديد. إنه لا يريد أن تؤثر تجربة التهميش على المسيحيين المتحولين بفكرة أننا في المكان الخطأ

لقد انحرفنا عن المسار الطبيعي حيث ينبغي لنا أن نكون. وبدلاً من ذلك، يحمي المؤلف المتحولين من تجربة الاغتراب بسبب المقاومة والرفض الذي واجهوه. يكتب: لا تتفاجأوا بهذا

لا تؤجل هذه التجربة. يلعب مثال يسوع دوراً مهماً للغاية، مرة أخرى، في تطبيع تجربة معاملتنا كمنحرف يسوع هو المعيار الجديد للمتحولين إلى المسيحية، وقد اختبر يسوع نفسه، أو ينبغي أن أقول، نموذج يسوع نفسه كان نموذجاً لبلوغ الشرف من خلال الرفض، وتحمل الازدراء، والمعاناة

حتى أن المؤلف يكتب أن هذه كانت خطة الله المرسومة مسبقاً والتي تنبأ بها الأنبياء بأن المسيح سيدخل إلى الأمجاد التي ستتبع بعد المعاناة. لذلك، فإن تجربة يسوع تجعل تجربة التلاميذ في العار، والتعرض لأساليب السيطرة على الانحراف في المجتمع، أمراً طبيعياً، وتوفر أيضاً سابقة للتوقع بأن التحمل المستمر سيؤدي إلى الكرامة، تماماً كما مر يسوع في الانحطاط النهائي، الرفض والافتراء والإدانة كمجرم والصلب في طريق الدخول إلى المجد بعد أن يبرئه الله، لذلك يمكن للمسيحي أن يتوقع أن السير في طريق الصليب سيؤدي إلى الثبوت والخبرة المستقبلية للكرامة الدائمة في الله. رؤيته. وهكذا، يمكن للمؤلف أن يكتب أنه من الأفضل أن نتألم من أجل ما هو صواب، ومن أجل فعل ما هو صواب، إذا أراد الله ذلك، بدلاً من أن نتألم من أجل فعل ما هو خطأ، وتحديدًا لأن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة وإلى الأبد بسبب الخطايا، البار. شخص للناس الظالمين

أو بشكل مباشر أكثر، في 1 بطرس 2: 20 وما بعدها، تألم المسيح أيضاً من أجلك، تاركاً لك مثلاً حتى تتبع خطواته. مرة أخرى، في الفصل الرابع، يلجأ المؤلف إلى تجربة يسوع باعتبارها تجربة معاناة الفرد باعتبارها المعيار الجديد الذي يجب تجسيده. بما أن يسوع، آسف، بما أن المسيح تألم في الجسد، تسلحوا أنفسكم أيضاً بنفس العقلية

إن الشخص الذي تألم في الجسد قد كف عن الخطية لكي يحيا بقية وقته في الجسد، ليس فيما بعد لما يشتهي الناس بل لما يريده الله. يمكن للكاتب على وجه التحديد أن يربط نهاية قصة المسيح مع نهاية قصة التلميذ كنهاية مشرفة، كما في 4: 13 مثلاً، افرحوا بقدر ما تشاركون المسيح في آلامه، حتى إذا ظهر مجده قد تمجد للغاية. لأن نموذج المسيح هو الطريق الذي رسمه الله لإحضار التلاميذ عبر هذا العالم المقلوب إلى مكان الشرف في حضرة الله، فإن أولئك الذين يتعرضون للتوبيخ أو العار بسبب اسم المسيح، هم في الواقع، في النهاية، أصحاب الامتيازات. أيها المباركون

لأن نفس الله الذي أقام يسوع من بين الأموات وأعطاه المجد، يدعو المهتدين إلى المجد بعد أن عانوا بطريقة مماثلة لفترة قصيرة، الآن، حتى في خضم هذا، على سبيل المثال، استخدام قصة المسيح كقصة نموذج لإثبات أن العار الدائم هو الطريق إلى الكرامة الدائمة في نظر الله، حتى في خضم ذلك، لا يتجاهل المؤلف الصعوبات الحقيقية والشعور الحقيقي بالزواج الذي من المحتمل أن يواجهه المتحولون لأن جيرانهم يفضحونهم ويرفضونهم. هم. إنه يعلم أنهم يعيشون الآن كأشخاص لم يعودوا يشعرون بأنهم في وطنهم في مجتمعاتهم، ولم يعودوا ينتمون إليها

وهكذا، يمكنه أن يتحدث عنهم كغرباء مقيمين وكأشخاص متغربين أو يعيشون كأجانب الآن، حتى في مدنهم الأصلية. بهذه المصطلحات، يعترف بإحساسهم الحقيقي بالزوح، لكنه يصر أيضًا على أنهم ليسوا مجرد كائنات فضائية مقيمة. يتم اختيارهم من قبل الأجانب المقيمين

إنهم غرباء مقيمون تم اختيارهم وفقًا لعلم الله المسبق، كما يقول المؤلف في الخطاب الافتتاحي. إن هوية الغريب المقيم داخل الشتات، داخل شعب الله المشتت، تقدم للمتحولين المسيحيين هوية تاريخية يمكن التعرف عليها من الكتاب المقدس لأن شعب الله عانى تاريخياً من التشتت، أولاً مع الغزو الآشوري لمملكة إسرائيل الشمالية، ولكن أيضًا استباقًا ونتيجة للغزو البابلي لمملكة يهوذا الجنوبية. وهذا يحمل عدسة تطبيع أخرى للمخاطبين لتفسير تجربتهم الخاصة

إن إحساسنا بأننا مهجرون، وأنا الآن في الشتات حتى في موطننا، هو نوع من إعادة إنتاج الهوية التي كان على شعب الله التاريخي أن يتحملها منذ قرون مضت. ولذلك فإن نزوحهم داخل المجتمع المضيف لهم، مناسب للأشخاص الذين تم جمعهم في شعب الله المختار، إسرائيل الجديدة لليهود والأمم. ويؤكد المؤلف أيضًا للمؤمنين أن المقاومة والخسائر التي تعرضوا لها لم تكن علامة على أنهم ليسوا في رضى الله بل على العكس تمامًا.

وهذا دليل على أنهم كانوا يتحركون في الاتجاه الذي كان الله يقوده بالضبط. في العالم القديم، كما هو الحال في العالم الحديث، لأنه فقط لأكون صادقًا، لا يزال هذا بمثابة رد فعل غير محسوب معي؛ إذا حدث شيء سيء، أعتقد، هل فعلت شيئًا خاطئًا؟ هل هذا بطريقة أو بأخرى عقاب لشيء قمت به؟ لقد كان ذلك متأصلًا إلى حد كبير في تفكير الناس في العالم القديم. إذا حدث لك شيء سيء، فذلك بسبب إله ما، أو في الثقافة اليهودية، فذلك لأن الإله الواحد غير سعيد معك

ومع ذلك، يؤكد كاتب رسالة بطرس الأولى للسامعين أن هذا ليس نموذجًا لتفسير اختبارهم؛ بل هو العكس تمامًا. حقيقة أن أشياء سيئة تحدث لك تعني أنك في إرادة الله تمامًا. ومرة أخرى، أولاً وقبل كل شيء، بسبب مثال المسيح الذي تتبعونه، والذي دخل إلى المجد بالألم

يمكن للمؤلف أن يكتب عنهم كأشخاص يعانون وفقًا لإرادة الله، وهو مفهوم غريب جدًا في العالم القديم عادة، ستكون المعاناة بسبب إرادة الله الذي لم يحبك أو كان مستاءً منك، ولكن الآن تعاني بما يتماشى مع إرادة الله لك بسبب نموذج المسيح الذي تتبع خطواته. برجاء الدخول إلى المجد في حضرة الله إلى الأبد، وعلى هذا الأساس، يقول المؤلف إن الرد الصحيح ليس تجنب العار، وليس تجنب التجارب غير السارة. ولكن ببساطة أن تستمر في تسليم حياتك إلى الخالق الأمين بينما تستمر في فعل ما هو صالح في نظره

يذكر المؤلف المستمعين أنه على الرغم من أن المكان الذي يتواجدون فيه قد يشعرون بعدم الارتياح في الوقت الحالي لأنهم نازحون للغاية، لأنهم فقدوا مكانهم في موطنهم في هذا العالم، ولم يدخلوا بعد بشكل كامل إلى موطنهم الأبدي حتى يتمكنوا من الاستمتاع الشعور بالانتماء إلى ملكوت الله الأبدي، يذكرهم المؤلف أنه على الرغم من أن هذا الأمر غير سار، إلا أنهم تركوا وراءهم حياتهم القديمة لأسباب وجيهة للغاية. في بداية الرسالة، كتب بطرس أن الله نفسه هو الذي دبر خلاصهم من أسلوب الحياة الباطل، الذي يعد الانفصال عنه سبب معاناتهم الحالية، لكنهم تركوا أسلوب الحياة العقيم هذا وراءهم لأسباب وجيهة للغاية، إن معاناتهم الآن وفقًا لإرادة الله تعني أنهم يسرون في الاتجاه الذي يريده الله لهم، على الرغم من أن جيرانهم يستجيبون لهم بالعداء، تمامًا كما استجابوا ليسوع من قبلهم. وفي وسط التوبيخ والإهانة التي يتعرضون لها، فإن الله مع ذلك يربط نفسه مع المهتدين بواسطة روحه القدس

لذلك، يكتب بطرس، إذا أهنتم من أجل اسم المسيح، فلکم امتیاز لأن روح المجد، الذي هو روح الله، يحل عليكم. وبعيدًا عن فصلهم عن الله، وبعيدًا عن الإشارة إلى أنهم يعانون من استياء الله، فإن تحمل المسيحي للتجارب يؤكد بالأحرى ارتباطهم الحميم بالله، لأنهم يختبرون بالضبط ما اختبره ابن الله، ويتمتعون بالارتباط الحميم مع الله الذي اختبره الله. الروح القدس يهبهم في وسط تجاربهم. وبهذا يطمئن المؤمنون إلى أن تجربة الخزي والألم والتهميش لا تعني فقدان فضل الله، بل هي على العكس دليل على أنك، كما يقول المؤلف، في حظوة عند الله.

، بقبول تكلفة الولاء ليسوع وتكلفة الطاعة لله الواحد، فإن المتحول في الواقع يعطي الله إكرام الله المستحق لأنه يشهد لقيمة صداقة الله وقيمة وعود الله أمام أعيننا. من جيرانه. يعرض المؤلف هذه المواضيع في الفصل 4، الآية 16. لذلك يتم تشجيع المتحول على عدم الشعور بالخجل، وعدم استيعاب الضغط ، الاجتماعي من الخارج، وذلك لرفض هذا الجانب من نفسه أو نفسها الذي يرفضه أعضاء النظام الرفضون العالم الخارجي، تجد مرفوضا.

رابعًا، يضع المؤلف صراع المستمع مع تجربة التعرض للعار على خلفية تفسيرية أخرى، وهي الإطار الكوني للحرب الروحية على حياتهم. في نهاية رسالته الرعوية، يكتب المؤلف: اصحوا واحترزوا، عدوكم الشيطان يتجول كأسد زائر يبحث عن من يبتلعه. قاوموه، وثبتوا في ثقتكم، عالمين أن أخواتكم وإخوتكم في جميع أنحاء العالم يواجهون نفس أنواع المعاناة.

في هذا المقطع، يتم تفسير محاولات الجار غير المسيحي لإعادة تأهيل المسيحيين على أنها محاولات عدوهم الكوني لحرمانهم من هدف الله الصالح لهم. ومن ثم يعيدهم المؤلف إلى رؤية مقاومة هذه الضغوط الاجتماعية باعتبارها الطريق إلى نصر مشرف. إنها مقاومة لعدوهم الكوني، ولمحاولات الشيطان لجعلهم يتعثرون في رحلتهم نحو الله.

الآن، تحدثنا في محاضرتنا الأولى عن كيفية دفاع الناس عن شرفهم في نوع التفاعل الاجتماعي الذي يشبه التحدي وإعادة النشر. لقد نظرنا إلى كيفية التي دافع بها يسوع عن شرفه عندما تحدى مسؤول المجمع هذا، الأمر من خلال تحديه صحة الشفاء في السبت. إذا تعرض شخص شريف للإهانة أو أي تحدي آخر للشرف فإن هذا الشخص مهياً ثقافياً للانتقام، ويقدم إعادة نشر من شأنها مواجهة التحدي والحفاظ على الشرف في نظر الجمهور.

يقع على عاتق المارة بطبيعة الحال أن يقرروا ما إذا كان الشخص المتحدي قد نجح في الدفاع عن شرفه أم لا، وفي هذا النوع من المسابقات، عادة ما يكون هو، هو الذي يشارك. لقد سعى القادة المسيحيون، مثل بطرس إلى تنمية رسالة مسيحية محددة

سيواجه أتباع يسوع التحديات التي تهدد شرفهم، ولكن ليس باستخدام نفس عملة الإهانة أو العنف التي يوجهها إليهم العالم الخارجي. مرة أخرى، يشكل مثال يسوع نقطة البداية لتأملات المؤلف. لقد كتب في الإصحاح 2، الآية 22، وبعد ذلك، عندما شتم يسوع، لم يرد بشتم أكثر، بل سلم نفسه لمن يقضي بعدل، أي الله.

، يدعو المؤلف إذن جميع المسيحيين إلى الرد على منتقديهم باتباع مثال المسيح، مقتبسًا من 3، الآية 9 وعدم الرد على الأذى بضر، وعدم الرد على الإهانة بإهانة، بل على العكس من ذلك، تقديم البركة، لأنكم لهذا مدعوون. لكي ترثوا البركة. يحتفظ المؤلف بالأمل في أنه في نهاية المطاف، من خلال فعل الخير، ومن خلال رد الخير عندما يُعرض عليه الشر، سينتصر المسيحيون على جيرانهم وسيقبلون اللوم الذي يلقيه جيرانهم عليهم لأنهم يرون أن المسيحيين حقًا كرماء القلب ومحسنون. ، محترمين، آسفين، مواطنين محترمين وهكذا، يأمل المؤلف بهذا النوع من الرد، بمقابلة الخير بالشر، يأمل المؤلف، كما اقتبس، أن يسكت المسيحي

افتراء الجاهل على الحمقى، كما نقرأ في 2: 13 إلى 3: 15. بدلاً من الاستسلام للشعور بالخجل أو الرد بطريقة، من شأنها أن تثير العداوة، فإن المسيحيين مدعوون ليكونوا مستعدين لتقديم دفاع لفظي لطيف ولكن ملتزم واعتذار، وخطاب دفاع في 3: 15 عن التزاماتهم وممارساتهم الجديدة، وواجباتهم. الالتزام بيسوع والإله الواحد.

يريدهم المؤلف أن يعرفوا لماذا قاموا هم أنفسهم باختياراتهم، وبالتالي، لماذا لن يستسلموا، ويستمروا في نفس الاتجاه الذي بدأوا به مع تحولهم. ويريد المؤلف أن يستغل المتحولون هذا، علاوة على ذلك، كفرصة للشهادة لرجائهم كمسيحيين. يعود المؤلف هنا في 3: 15 إلى 16 مرة أخرى إلى الاقتناع بأن السلوك الفاضل للجماعة المسيحية عاجلاً أم آجلاً سي جذب جيرانهم إلى شهادتهم ويجعل أولئك الذين يخجلون المسيحيين الآن يخجلون.

لقد ذكرنا أن قادة الأقليات وثقافات الأقليات أولوا الكثير من الاهتمام لعزل أعضاء مجموعتهم ضد العار أو رفض الغرباء، وإعادة تفسير تجربة العار والرفض بطرق من شأنها تسهيل التحمل والالتزام المستمر تجاه مجموعة الأقلية. ولكننا ذكرنا أيضًا أن قادة المجموعات هؤلاء وجدوا أيضًا أنه من المهم التأكيد على الشرف الذي يتمتع به أعضاء مجموعتهم حاليًا في عيون أولئك الذين كانت آراؤهم مهمة حقًا. وكما هو الحال مع ثقافة الأقلية اليهودية، كذلك مع ثقافة الأقلية المسيحية، كان التكريم في نظر الله موضوعًا بارزًا في هذا الصدد.

قد يكون الانضمام إلى الحركة المسيحية قد جلب للمسيحيين العار في أعين الغرباء، أولئك الذين لا يعرفون الله، لكنه جلب لهم أيضًا شرفًا أكبر في أهم محكمة رأي، محكمة الله ومحكمة هؤلاء. الذين استناروا بنور الله، أي إخوانهم المسيحيين. وهكذا، يلفت المؤلف، من خلال هذه الكلمة الرعوية، الانتباه إلى رأي الإله الواحد: أولئك الذين يلقون العار حاليًا على المسيحيين، سيقدمون يومًا ما حسابًا لمن يقف على استعداد لبيد الأحياء والأموات. يتمتع هؤلاء المتحولون بمكانة مميزة للغاية مقارنة بالغرباء عن المجموعة المسيحية الذين يعصون الله الواحد علنًا.

قد يكون الاختبار الذي يتحملة المسيحيون الآن صعبًا، ولكن الغربة التي تنتظر أولئك الذين هم خارج المجموعة المسيحية أشد قسوة بكثير، ونتائجها أكثر خطورة بكثير. ويؤكد المؤلف للسامعين أن الشرف أمامهم. إن صدق إيمانهم الذي ظهر من خلال هذه الاختبارات سوف يعود مرة أخرى إلى الاقتباس من 1 بطرس 7: 1، وسيعود إلى الثناء والمجد والكرامة عند استعلان يسوع المسيح.

يستشهد المؤلف في 1 بطرس 2: 7 بكلمة الله ذات السلطان كدليل على يقين التبرئة النهائية للمهتدي. هذه الكلمة تأتي من إشعياء 28 الآية 16، كل من يؤمن به، من يتكل عليه لا يخزي. من هذا يستنتج الكاتب في 1 بطرس 2: 7 أن الكرامة لكم أيها المؤمنون، كما نال الكرامة من رفضه البشر ولكن تم اختياره وثمانين في نظر الله.

لكن الكرامة ليست مجرد وعد مستقبلي للمهتدين. يسهب المؤلف بإسهاب في الحديث عن الشرف الذي يتمتعون به الآن بفضل استقبالهم للإنجيل وطاعتهم لتلك الكلمة. يتحدث عن أن الله أعطاهم ولادة جديدة لرجاء حي في 1: 3. إنهم يولدون من جديد بفضل الكلمة لحياة لا تنتهي بدلاً من الاستمرار في عيش حياة معرضة للموت والانحلال.

هذه هي نتيجة الإصحاح 1، الآية 23. إن إرث هذه الولادة الجديدة التي مُنحت لهم، هو، اقتباسًا من 1: 4 و5، ميراثًا لا يفنى ولا يدنس ولا يضمحل، محفوظ في السماء لأجلكم أنتم الكائنون. محروسًا بقوة الله من خلال الثقة في الخلاص الجاهز للكشف عنه في الموسم الأخير. يذكرهم المؤلف بقيمتهم في نظر الله، وهي

قيمة تظهر في الثمن الذي دفعه الله، اقتبس، دم المسيح الثمين كما من حمل بلا دنس ولا عيب، وهو الثمن المدفوع لشراء التلاميذ مرة أخرى من حياتهم السابقة بعبثها. طرق

هذه الصورة، بالمناسبة، هي صورة قوية جدًا لفصل المتحولين عن حياتهم الماضية، تلك الحياة التي يحاول جيرانهم جرهم إليها، لأن الخروج من تلك الحياة تم شراؤه بثمن لا يقل عن موت المسيح ذاته. يسوع، كما كان، موت المسيح كحمل بلا عيب ولا عيب. إن الاستسلام لتكتيكات جيرانهم المخزية سيكون بمثابة إلغاء، كل الخير الذي فعله موت المسيح لهم. عندما يجتمع هؤلاء المهتدون، مثل الحجارة الحية حول يسوع الحجر الحي، فإنهم يشتركون في شرف الاختيار، حجر الزاوية الثمين، بينما يستمرون في الالتفاف حول المسيح في بيت روجي

يمنحهم بطرس الكرامة العالية المتمثلة في حصولهم على لقب الكهنوت المقدس، وهي شركة مخصصة لخدمة خاصة والوصول إلى الله القدير. لاحقًا في نفس الإصحاح، في الإصحاح 2، الآية 9، يُطلق المؤلف سيلاً من الألقاب التكريمية على السامعين. أنتم جنس مختار، وكهنوت ملوكي، وأمة مقدسة، وشعب يمتلكه الله بشكل خاص

لقد انتقلوا من مكان مخزي، مكان غير المسيحيين، إلى حدود جديدة من النبلاء، وأساس لاحترام الذات والشجاعة الأخلاقية المتجدرة في علاقتهم مع الله ومع بعضهم البعض. بالمناسبة، كل هذا الشرف سيكون على المحك إذا استسلموا لأساليب التشهير للضغوط الاجتماعية التي يمارسها جيرانهم. فإذا قبلوا أن يرد إليهم جيرانهم، أي غير المسيحيين، فإنهم يفقدون كل الشرف الذي يؤكد المؤلف أنهم نالوه في المسيح

يمضي المؤلف في القول في 2: 10، لقد انتقلوا من مكان مخزي، مكان يمكن للمؤلف أن يصفه بالظلمة، هوية كونهم ليسوا بشرًا على الإطلاق، طريقة حياة غير مجدية، حياة متوافقة مع الرغبات. التي يستمتع بها الناس في الجهل، حياة الجري مع جيرانهم في طوفان من الخلاعة. وقد انتقلوا من ذلك إلى مكان عظيم الشرف، إلى نور الله العجيب، وربما يشمل ذلك أيضًا الشعور بالاستنارة بشأن المعالم الحقيقية للحياة في هذا العالم أمام الله الواحد. لقد انتقلوا من عدم الهوية إلى تعريفهم بأنهم شعب الله، وحياة التطهير من خلال الاستجابة الطائعة لله والامتناع عن الأهواء الجسدية التي تلوث فضيلة الشخص

وبدلاً من الركض مع جيرانهم في طوفان من الخلاعة، فإنهم الآن يركضون وراء مشيئة الله بدلاً من شهوة الإنسان. وهكذا يرسم المؤلف صورة لحياتهم كمسيحيين كحياة أشرف بكثير من الحياة التي تركوها وراءهم لذلك، نأمل أن يكون هذا حافزاً لهؤلاء المهتدين على عدم الاستسلام لضغوط جيرانهم للعودة إلى أسلوب الحياة الأقدم والأقل شرفاً

لقد قلنا أن الشرف قيمة اجتماعية. يعتمد الأمر على أشخاص آخرين للحفاظ عليه. لا أستطيع إلا أن أتمسك بتعريفاتي المختلفة لما هو مشرف بمفردتي لفترة طويلة

أحتاج إلى مجموعة من الأشخاص المهمين الآخرين للمساعدة في عكس هذه القيم لي وتأكيدي إلى الحد الذي أجسد فيه هذه القيم. وهكذا، يولي بطرس الأول أيضًا قدرًا لا بأس به من الاهتمام لتعزيز هذه المصفوفة الاجتماعية التي تمكن المثابرة. وهذا يعني أن المجتمع المسيحي نفسه يجب أن يقدم الدعم الاجتماعي والتأكيد الشخصي الضروري لمنع الأفراد من العودة إلى أسلوب حياتهم السابق وشبكات الدعم السابقة

وهكذا، يحث المؤلف المستمعين من البداية إلى النهاية بهذا السياق على أن يظهروا لبعضهم البعض محبة أخوية خالصة، ثابتة من القلب، وأن يسعوا إلى الانسجام والوحدة في 3: 8، وأن يظهروا الدعم المتبادل غير المضطرب وكرم الضيافة في 4: 8 إلى 4: 8، 11، وأن يتحملوا بعضهم البعض بهذا التواضع اللطيف الذي يغذي التضامن والانسجام في الفصل 5: 3 و 6. من الضروري أن تصبح الروابط العلائقية داخل المجموعة

أكثر قيمة وأقوى وأكثر أهمية من رأس المال العلائقي. أن الغرباء لديهم. تحظى العلاقات بين الأزواج والزوجات المسيحيين باهتمام خاص فيما يتعلق بتأكيد كرامة المؤمنين. في حديثه إلى الأزواج، يكتب المؤلف، في عيشكم معًا، ضعوا في اعتباركم زوجاتكم من حيث الجنس الأضعف، وقدموا الإكرام للمرأة كما لو أن شخصًا هو أيضًا وارث مشترك معكم لهبة الحياة الكريمة

، هذا في الواقع نص غالبًا ما يتم ذبحه في الترجمة. يميل الاقتران بين الدوافع والأفعال إلى أن يصبح غير واضح لكنني قمت بتمثيله هنا بطريقة توازي الصياغة اليونانية بشكل وثيق جدًا. يقول المؤلف أنه يجب على المرء أن يأخذ في الاعتبار زوجته على أساس أنها أضعف جسديًا، وهو ما يحدث غالبًا، وليس هو الحال دائمًا ولكن بالتأكيد، في العالم القديم، هذا هو الحال غالبًا

ولكن أيضًا تقديم الإكرام للزوجة المسيحية على أساس أنها شريكة في الميراث معك. وهذا يعني أن هذا النوع من الاعتبار يتوافق مع الصور النمطية القديمة للمرأة باعتبارها العضو الأكثر هشاشة في الزوج. لكن الوصية بإعطاء الإكرام تتوافق مع التعريف المسيحي المميز للزوجة المسيحية باعتبارها وارثة للمجد

وهذا يعني، في علاقة أقرب إلى علاقة الأخوات والأخوة في الأسرة، وهي علاقة أكثر مساواة بكثير بالنسبة للسجل، من القاعدة الهرمية مثل الزوج والزوجات التي تميل إلى أن تكون في العالم القديم. والآن، فإن اعتباراتنا المتعلقة بلغة الشرف والعار في رسالة بطرس الأولى والديناميكيات التي واجهها مستمعو رسالة بطرس الأولى والمخاطبون في رسالة بطرس الأولى ونوع الإستراتيجية البلاغية التي يستخدمها بطرس لمساعدتهم على مواجهة تحديات الموقف لها مضامين محددة. للمسيحيين اليوم. لن أطيل الحديث عن كل الاحتمالات، بل سأدفعنا إلى النظر في احتمال يبدو لي ملحقًا إلى حد ما عندما ننظر في حالة الكنيسة العالمية

على سبيل المراجعة، اسمحوا لي أن أقول إن مؤلف رسالة بطرس الأولى يحاول تمكين مستمعيه من الحفاظ على الاتجاه الجديد الذي اختاروه لحياتهم في مواجهة الضغوط التي يعانون منها من الخارج والتي تهدف إلى تقويض التزامهم وجعلهم غير قادرين على الاستمرار. إنهم يخونون الأفكار التي كانت لديهم والتي أدت إلى تحولهم. يساعدهم المؤلف في تحديد الموارد الرمزية والاجتماعية التي يحتاجون إليها من أجل الحفاظ على خياراتهم الأخلاقية في مواجهة الضغوط المعاكسة لجيرانهم. إن تجسيد الكلمة والإستراتيجيات الموجودة في رسالة بطرس الأولى سيبدأ بشكل موثوق حيث نجد ديناميكيات اجتماعية مماثلة تواجه مجتمع الإيمان

يوجد جزء كبير من عائلة الله العالمية في العديد من البلدان غير الغربية، على سبيل المثال، الهند والصين وإندونيسيا وبنجيريا والعديد من البلدان الإسلامية، وفي الأوقات السابقة، الاتحاد السوفيتي. لا يزال المسيحيون في هذه البلدان يواجهون اللوم والتمييز وفقدان الامتيازات ووسائل العيش، وحتى السجن والموت، حيث تستمر الثقافات السائدة والأغلبية في تلك المناطق في استخدام جميع تقنيات مكافحة الانحراف المتاحة لهم لتصحيح المسيحيين. يقترح بطرس الأول طرقًا يمكن من خلالها دعم المسيحيين في البيئات المقيدة والمعادية

وهذا مفيد بشكل خاص لأن العديد من تلك البيئات هي في حد ذاتها ثقافات الشرف والعار. لذا، فإن خطاب بطرس الأول إليهم كان مباشرًا للغاية، من الناحية الثقافية. ولكن ماذا يمكننا أن نفعل إذا كنا نشاهد هذا العيش خارج تلك البيئات؟ يقترح بطرس الأول أن نجعل أنفسنا على اتصال بالمضطهدين، ونشجع أخواتنا وإخوتنا في نضالهم النبيل

يقترح النص جعل حقيقة الكنيسة كمصفوفة اجتماعية للمثابرة أكثر وضوحًا، أي تقديم دعم اجتماعي مباشر وأكثر ضخامة لأخواتنا وإخوتنا المسيحيين الذين يواجهون ضغوطًا اجتماعية كبيرة من خارج الكنيسة كنيسة. ويمكننا أن نجعل هذا الشعور أكثر وضوحًا من خلال الصلاة والدعم المادي، وخاصة عندما يتم سجن المعيل الرئيسي للأسرة أو إبعاده عندما يتم استخدام العقوبات الاقتصادية كوسيلة للإكراه، والعمل من

خلال الدبلوماسية لإنهاء الاضطهاد الديني. يمكننا أن نتواصل مع أخواتنا وإخوتنا ونطرح الأسئلة التي ستمكنهم، والتي ستمنحهم الفرصة للتعبير وتذكر أسبابهم الخاصة للخروج من أسلوب الحياة السابق وارتباطاته، وذلك لدعم حياتهم. التزامهم المستمر باختيارهم السابق في مواجهة جيرانهم أو فتوة حكومتهم

وتقترح رسالة بطرس الأولى أنه قد يكون من المفيد لنا أن نصبح صوتاً يتيح لهم معرفة مدى تقدير أخواتهم وإخوتهم في جميع أنحاء العالم لهم، وكيف نقدر ما هم على استعداد لمواجهته بسبب قيمة إيمانهم بالنسبة لهم. والبحث عن طرق أخرى لتأكيد كرامتهم. بهذه الطريقة، يمكننا أن نتصرف كما تصرف كاتب رسالة بطرس الأولى وكان يأمل أن يتصرف المسيحيون الآخرون تجاه بعضهم البعض. يمكننا أن نتصرف بطرق من شأنها أن تؤكد شرف أخواتنا وإخوتنا المسيحيين بصوت أعلى وبمعنى أكثر مما يسعى جيرانهم إلى تقويض شرفهم.

هذا هو الدكتور ديفيد ديسيلفا في تعليمه عن العالم الثقافي للعهد الجديد. هذه هي الجلسة الثانية، قراءة "رسالة بطرس الأولى" متوافقة مع الشرف والعار.